وفي محيط استعارة تبعية لان الاحاطة لا تكون الا في
المحسوسات فشبه شمول العلم والقدرة لسائر الاشيا
بالشي المحسوس المحيط بغيره واشتق منه محيط بمعنى
شامل وتعبيره بالكافرين الاعم من المنافقين للتشنيع
عليهم **يكاد البرق** يقرب لان كاد من افعال المقاربة وضعت
لمقاربة الخبر من الوجود لحصول سببه لكنه لم يوجد
اما لفقد شرط او لعروض مانع ولشرط في خبر كاد ان
يكون فعله مضارعا واصل كاد كود بكسر الواو على وزن
فعل بكسر العين فهي من ذوات الواو كخاف يخاف هذا
في الناقصة التي معناها المقاربة واما كاد التامة التي
بمعنى مكر فوزنها فعل بفتح العين من ذوات اليا بدليل قوله
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا والبرق اسمها ويخطف
خبرها وال في البرق للعهد الذكري لتقدمه منكرا في
قوله وبرق لان النكرة اذا اعيدت معرفة كانت
عين الاولى كقولك جاني رجل فاكرمت الرجل **يخطف**
ابصارهم ياخذها بسرعة لشدة ضوئه **كلما اضا لهم**
مشوا فيه اي في ضوئه ~~[illegible]~~ منصوبة على الظرفية لانها كل
مضافة الى ~~ما الظرفية المصدرية والعامل في كل جوابها~~
نكرة وهو

وهو ~~مشوا~~ نكرة موصوفة بمعنى وقت والعامل فيها مشوا
والعايد محذوف اي كل وقت اضا لهم مشوا فيه وجملة اضا
~~في محل جر صفة لما اي يمشون كل وقت اضا لهم فيه البرق~~
~~واضا يجوز ان يكون لازما او متعديا ومفعوله محذوف~~
~~اي كلما اضا لهم البرق الطريق~~ اي كل وقت اضا لهم البرق
مشوا فيه وجملة اضا في محل جر صفة لما واضا يجوز ان
يكون لازما او متعديا ومفعوله محذوف اي اضا لهم البرق
الطريق والهاء في قوله كلما اضا لهم مشوا فيه تعود على البرق
على قول الجمهور وهو على حذف مضاف اي مشوا في ضوئه
كما قال السمين **واذا اظلم عليهم قاموا** اي وقفوا متحيرين والضمير
في قوله واذا اظلم عائد على البرق كما قاله البيضاوي او عائد على الليل
المفهوم من سياق الكلام كما قاله السمين وصدرت الجملة الاولى
بكلما المقتضية للتكرار والثانية باذا التي لا تقتضي التكرار
لانهم حراص على المشي كلما صادفوا منه فرصة مما يحبون
انتهزوها ولا كذلك ~~التوقف فيما يكرهون~~ القيام الذي
هو بمعنى التوقف عن المشي فليسوا حراصا عليه
فالحاصل ان هذا التشبيه ~~الثاني~~ اشتمل على تشبيهات
ثمانية الاول ان الله تعالى شبه القران بالصيب بجامع الانتفاع
بكل ~~التشبيه~~ الثاني تشبيه عماهم بالظلمات الثالث
تشبيه ما في القران من الوعيد والزجر بالرعد الرابع